



دعاء

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ ، وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ ، وَتَبَهَّئْ فِيهِ عَن نُّومَةِ الْغَافِلِينَ ، وَهَبْ لِي جَرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ، وَأَعَفْ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمَجْرِمِينَ .

في رحاب شهر رمضان

أحمد الكاف

عندما يهل شهر رمضان الكريم تهل نسمات روحية تغير واقع الحياة حيث تسمو في الأفاق نفحات ربانية وروحية وتسمو معها النفوس كما

تتغير علاقات المجتمع بعضه بعضاً فتتكسو الوجوه هالة من الحب الصادق والأخوة الإسلامية وتنتهي مظاهر الشخاء والبغضاء والفرق والبيسود المجتمع جو من الإخاء والصفاء والتراحم والتواصل.

كيف لا وشهر رمضان مدرسة يتعلم فيها المسلم مبادئ وقيم دينه الخفيف والصيام نفسه مدرسة يتعلم منها المسلم الصبر والثبات والنفوس.

ومجتمعنا اليمني شأنه شأن بقية مجتمعات الشعوب الإسلامية يستقبل رمضان بترحاب وفرحة وسرور فتجد الأسر تستقبل رمضان بقلوب صافية صادقة يزور القريب قريبة وتعود العلاقات الأخوية بين من فرقت مشاهم خلافات الأنيابة وحج الذات .

نعم في رمضان تنتهي مظاهر الفرقة والشخاء وتتواصل القلوب بعضها بعضاً حتى ينتمى المرء أن السنة كلها رمضان فكم من صديق فارق صديقة وكذا أخ هجر أخاه إلى أن هل هلال رمضان انتهى ذلك الواقع وتغير واقع الحياة الاجتماعية فلماذا لا نجعل من رمضان مدرسة للحياة نستفيد من نفحات شهر المحبة والإخوة شهر النفحات الإيمانية والروحانية؟

فليكن رمضان ونقطة انطلاقاً لمجتمع خال من البغضاء والشخاء والفرق بين الأجيال ومدرسة تتعلم منها معنى الإخوة الأبديّة.



لماذا شرع الصيام؟

نهاره ذكرنا وتلاوة وتعلماً ودعوة ونصحا .

عرف السلف الصيام قرّة عين وراحة نفس ، وانسراح صدر ، فربوا أرواحهم بمقاصده ، وزكوا قلوبهم بتعاليمه ، وهذبوا نفوسهم بحكمه .

كان السلف كما صح عنهم يجلسون بمصاحفهم في المساجد ، يتلون ويحفظون السننهم وأعيانهم عن الحرام .

الصيام يا صائمون وحدة للمسلمين ، يصومون في زمن ويفطرون في زمن ، جاعوا معاً ، وأكلوا معاً ، أئمة وإخاء ، وحج ووفاء .

الصيام يا صائمون كفاة للخطايا ومنهذ للسينات ، صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : «الجمعة إلى الجمعة ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، كفارات لما بينهما ما لم تؤت كبيرة»

والصيام يا صائمون صحة للنفس ، لانه يستفرغ المواد الفاسدة، ويرفع المعدة ويصفي الدم ويطلق عمل القلب ، فتشرق به الروح ، وتصفو به النفس ، والتصام به الأخلاق .

إذا صام الصائم ذلت نفسه ، وانكسر قلبه وخفت ملامعه ، وذهبت شهوته ، لذلك تكون دعوته مستجابة لقربه من الله عز وجل .

في الصيام سر عظيم ، وهو امتثال عوبدية لله عز وجل ، والانداع لأمره والتسليم لشرعه ، وترك شهوة الطعام والشراب والجماع لمرضاته.

والصيام انتصار للمسلم على هواه ، وتفوق للمؤمن على نفسه ، فهو نصف الصبر ، ومن لم يستطع الصيام بلا عذر قلن يقهر نفسه ولن يغلب هواه.

والصيام تجربة هائلة للنفس ، لتكون على استعداد تام لتحمل المشاق والقيام بالمهام الحسام من جهاد وبذل وتضحية وإقدام . وذلك لما أراد طالوت أن يقا تل أعداءه ابتلى الله قوم طالوت بنهر . وقال لهم طالوت لا فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ

أَعْتَرَ فَرَعْرَقَ يَدُهُ . (البقرة: 249) فنجح أهل الصبر وقارَ منهم من غلب هواه ، وتخلّف عن الجهاد عبدة الشهوات المهوورون تحت سلطان طباثعهم.

ولعل بعض حكم الصوم تتلخص في أنه تقوى لله عز وجل ، وامتثال لأمره وقهر للشهوى ، انتصار على النفس ، وتهينة للمسلم في مواقف التضحية وضبط الجوارح ، وكبح للشهوات ، وصحة للجسم ، ومكفر للسينات ، وألفة وإخاء ، وشكر وجوع الجائعين ، وحاجة المحتاجين ، والله أعلم .

لله في شرعه أسرار ، وله في أحكامه حكم ، وله في خلقه مقاصد ، فمن هذه الأسرار والحكم والمقاصد ما تحركها العقول ، ومنها ما تدفّق عندها

كألة ، وقد أخبر سبحانه عن بعض حكم الصيام فقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ) (البقرة: 183) إذا فالصوم طريق لتقوى الله عز وجل ، والصائم أقرب الناس إلى مولاة جلت قدرته ، جاع بطن الصائم فصفا قلبه ، وظلمات كبد الصائم فدمعت عيناه ، وصح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : « يا

معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»

الصوم يضيق مجاري الطعام والدم ، وهي مجاري الشيطان ، فتقل وسوسته .

الصوم يضعف الشهوة وخطرات السوء وواردات المعصية فتشرق الروح .

الصوم يذكر الصائم بإخوانه الصائمين من الجائعين المحتاجين والفقراء والمساكين ، فيرحمهم ويعطف عليهم ويمد يده بالوعون إليهم .

يا صائماً ترك الطعام تعففاً أضحى رفيق الجوع واللواء

أبشر بعيدك في القيامة رحمة محفوفة بالبر والأنداء

الصوم مدرسة لتربية النفس ، وتزكية القلب ، وغض البصر ، وحفظ الجوارح .

الصوم سر بين العبد وبين المعبود سبحانه ، ففي الصحيح أن الله عز وجل يقول « كل عمل ابن آدم فإنه لي وأنا أجزي به» (1) . لان الصوم لا

يطلع عليه إلا الله تعالى بخلاف الصلاة والزكاة والحج .

عرف السلف الصالح الصيام قرية لله عز وجل ، ومضماراً للسياق وموسماً للخيرات ، فبكوا فرحاً لاستقباله ، وبكوا حزناً عند فراقه .

عرف السلف الصيام فأحبوا رمضان واجتهدوا في رمضان ، وبذلوا نفوسهم في رمضان ، فعملوا ليلاليه قياماً وركوعاً وسجوداً ودموعاً وخشوعاً ، وجعلوا

فتاوى رمضان

العلامة عمر بن حفيظ

س: الكثير يأكل حتى يحين وقت الأذان أي لا يمكس إلا عندما يسمع الأذان أو قريباً منه، هل يصح ذلك أم يجب أن يمكس قبل ذلك؟
الجواب: لا شك أن الاحتياط أولى وأفضل، وما لم يظن طلوع الفجر يجوز له أن يتناول ما يشاء، ولكن الاحتياط بالإمساك من قبل الأذان بمدة يكون ذلك خير، بل إذا شك أن الفجر طلع أم لا فأكّل أو شرب فبان أنه بعد طلوع الفجر أثم ووجب عليه أن يصوم يوماً بدل هذا اليوم. إذا فالاحتياط أولى وذلك ما قدّره العلماء بما جاء في السنة الشريفة: كم كان بين سموره صلى الله عليه وآله وسلم والصلاة قال: مقدار خمسين آية ، الخمسون الآية قدرت بربع ساعة أو ثلث ساعة على الأقل، إذا فالإمساك من قبل الفجر بربع ساعة أو ثلث ساعة أولى وأحوط . وعلى أي حال فباب الاحتياط واسع وتضييق الإنسان على نفسه وهو يريد أن يصوم لله يوماً كاملاً فيأتي أمام عشر دقائق أو خمس عشرة دقيقة فيوقع نفسه في الشك والريبة ذلك من الإساءة في معاملة الله الجبار سبحانه وتعالى. بل ينبغي أن يحتاط في الفجر فيمسك من قبل، وفي المغرب يحتاط كذلك فلا يتناول مفطراً حتى يتيقن غروب الشمس... وبالله التوفيق.

حتى تكون أسعد الناس

الدكتور / عائض القرني

أهجر المنبهات والإكثار منها كالشاي والقهوة، احذر التدخين والشيشة وغيرها. اعتن بنظافة ثوبك وحسن رائحتك وترتيب مظهرك مع السواك والطيب. لا تقرا بعض الكتب التي تربي التشاؤم والاحباط واليأس والقنوط. تذكر أن ربك واسع المغفرة يقبل التوبة ويعفو عن عباده، ويبيد السيئات حسنات. اشكر ربك على نعم الدين والعقل والعافية والستر والسمع والبصر والرزق والذرية وغيرها. ألا تعلم إن في الناس من فقد عقله أو صحته أو هو محبوس أو مشلول أو مبتلى؟! عش مع القرآن حفظاً وتلاوة وسماعاً وتدبراً فإنه من اعظم العلاج لطرد الحزن والهم. توكل على الله وفوض الأمر إليه. وارضى بحكمه، والجا إليه، واعتمد عليه فهو حسبك وكافيك. أعفُ عن ظلمك، وصل من قطعك، وأعط من حرمك، واحلم على من أساء إليك تجد السرور والأمن. كرر[لا حول ولا قوة إلا بالله]فإنها تشرح البال، وتصلح الحال، وتحمّل بها الأثقال، وترضي ذا الجلال. أكثر من الاستغفار، فمعه الرزق والفرج والذرية والعلم النافع والتيسير وحط الخطايا. أفنع بصورتك وموهبتك ودخلك وأهلك وبيتك تجد الراحة والسعادة . أعلم أن مع العسر يسرا ، وأن الفرج مع الكرب وأنه لا يوموم الحال ، وأن الأيام دول . تفاعل ولا تقنط ولا تيأس ، واحسن الظن بربك وانتظر منه كل خيرا وجميل . افرح باختيار الله لك ، فانك لا تدري بالمصلحة فقد تكون الشدة لك خير من الرخاء . البلاء يقرب بينك وبين الله ويعلمك الدعاء ويذهب عنك الكبر والعجب والفخر . أنت تعلم في نفسك قناطير النعم وكنوز الخيرات التي وهبك الله إياها. أحسن إلى الناس وقدم الخير للبشر لتلقى السعادة من عيادة مريض وإعطاء فقير والرحمة بيتيم. اجتنب سوء الظن واطرح الأوهام والخيالات الفاسدة والأفكار المريضة . أعلم أنك لست الوحيد في البلاء ، فما سلم من الهم احمد ، وما نجا من الشدة بشر . تيقن أن الدنيا دار محن وبلاء ومنغصات وكدر فاقبلها على حالها واستعن بالله. تفكر فيمن سبقوك في مسيرة الحياة ممن عزل وحبس وقتل وامتنحن وابتلي ونكب وصودر .

سبعون مسألة في الصيام

من فوائد الصيام

4 - في الصيام حكم وفوائد كثيرة مدارها على التقوى التي ذكرها الله عز وجل في قوله: " لتعلمن تقنون "، وبين ذلك: أن النفس إذا امتنعت عن الحلال طمعا في مرضاة الله تعالى وخوفا من عقابه فأولى أن تنقاد لامتناع عن الحرام. وأن الإنسان إذا جاع بطنه اندفع جوع كثير من حواسه ، فإذا غلب بطنه جاع أسنانه ونيبه ويده وفرجه ، فالصيام يؤدي إلى قهر الشيطان وكسر الشهوة وحفظ الجوارح . وإن الصائم إذا ذاق ألم الجوع أحس بحال الفقراء فرحمهم وأطعمهم ما يسد جوعتهم ، إذ ليس الخير المعانيعة ، ولا يعلم الرابك مشقة الرابح إلا إذا تجرد .

والصيام يبرئ الإرادة على اجتناب الهوى والبعث عن المعاصي ، إذ فيه قهر للطبع وطعم للنفس عن ملأوفاتها. وفيه كذلك اغتياح النظام وندة المواعيد مما يعالج فوضى الكثيرين لو غفلوا .

وفي الصيام إعلان لمبدأ وحدة المسلمين ، فتصوم الأمة وتُفطر في شهر واحد . وفيه فرصة عظيمة للدعاة إلى الله سبحانه فهذه أفئدة الناس تهوي إلى المساجد ومنهم من يدخله لمرءة يوم ومنهم من لم يدخله منذ زمن بعيد وهم في حالة رقة نادرة ، فلا بد من انتهاز الفرصة بالمواظب والمرقة والهوس والمناسبة والكلمات البليغة مع

التعاون على البر والتقوى ، وعلى الداعية أن لا ينشغل بالآخرين كلياً وينسى نفسه فيكون كالثقلية تضيئ للناس وتحرق نفسها .

5 - آداب الصيام وسننه ومنها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب ، فمن ذلك :

الحرص على السحور وتأخيره ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " تسحروا فإن في السحور بركة " رواه البخاري فتح 4/139 ، فهو الغداء المبارك ، وفيه مخالفة لأهل الكتاب ، و " نعم سحور المؤمن التمر " رواه أبو داود رقم 2345 وهو في صحيح الترغيب 1/448

تعجيل الفطر لقوله صلى الله عليه وسلم : " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه البخاري وغيره وأخبره ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " تسحروا فإن في

كان النبي صلى الله عليه وسلم يُفطر قبل أن يصلي على رطب ، فإن لم تكن رطبات فتمتمرات ، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء " . رواه الترمذي 3/79 وغيره وقال

حديث حسن غريب وصححه في الإراء برقم 922 ، ويقول بعد الإفطار ما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال : ذهب الطأ ،

وابتلت العروق ، وتبت الأجر إن شاء الله " رواه أبو داود 2/765 وحسن الدارقطني إسناده 2/185 البعد عن الإفراط لقوله صلى الله عليه وسلم : " . إذا كان يوم صوم أحدكم فلا

يرفث ... " رواه البخاري الفتح رقم 1904 والرفث هو الوقوع في المعاصي ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في أن يدع

طعامه وشربه " . البخاري الفتح رقم 1903 ، وينبغي أن يحتنب الصائم جميع المحرمات كالغيبية والفحش والكذب ، فرميا ذهب بأجر صيامه كله ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ربّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع " . رواه ابن ماجه 1/539 وهو في صحيح الترغيب 1/453

ومما أذهب الحسنات وجلب السيئات الانشغال بالفوازير والمسلسلات ، والأفلام والميلريات ، والجلسات الفرافات ، والتسكع في الطرافات ، مع الأشرار ومضيع الأوقات ، وكثرة اللهو

بالسيارات ، وازدحام الأصفة والطرافات ، حتى صار شهر التهجذ والذكر والعبادة . عند كثير من الناس . شهر نوم بالنهار لتلا يحمل الإحساس بالجوع ، ويضع من جراء ذلك ما يضيع

من الصلوات ، ويقت من بياضات من الجماعات ، ثم لهو بالليل والغفاس في المشوات ، وبعضهم يستقبل الشهر بالخبز لما سيؤتونه من المذاق ، وبعضهم يسافر في رمضان إلى بلاد الكفار

للتمتع بالآليات!! وحتى المساجد لم تخل من المنكرات من خروج النساء من تبرجات معتطرات وحتى بيت الله الحرام لم يسلم من هذه الأفات ، وبعضهم يجعل الشهر موسماً

للتسول وهو غير محتاج ، وبعضهم يلهو فيه بما يضرب كالألعاب النارية والمفرغعات ، وبعضهم ينشغل بالصفى في الأسواق والتوافل على المحلات ، وبعضهم بالخياطة وتبضع الموضات

، وتوزل البضائع الجديدة والأزياء الحديثة في العشر الأواخر الفضائل لتشغل الناس عن

تحصيل الأجر والحسنات .

* ان لا يصعب ، لقوله صلى الله عليه وسلم : " وأن امرؤ قاتله أو شاتجه فليقلل إلى صائم ، إنني صائم " رواه البخاري وغيره الفتح رقم 1894 ، فلوعدت تذكير لنفسه ، والأخرى تذكير للخصم . والنظر في أخلاقه عدد من الصائمين يجد خلافا هذا الخلق الكريم فيجب ضبط النفس ، وكذلك استعمال السكنية وهذا ما ترى عكسه في سرعات السائقين الجنوبية عند أذان المغرب .

* عدم الإكثار من الطعام ، لحديث " ملاً أبى آدم وعاء شراً من بطن " . رواه الترمذي رقم 2380 وقال هذا حديث حسن صحيح ، والعقل إنما يبريد أن يأكل ليحيا لا أن يجيا ليأكل ،

وإن خير الألباني في تعليقه : إنسانه حسن لغیره ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من فطر صائماً كان له مثل أجره ، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء " . رواه الترمذي 3/171

وهو في صحيح الترغيب 1/451 قال شيخ الإسلام رحمه الله : والمراد بتفطيره أن يشبعه .

الاختيارات الفقهية ص : 109

وقد أثر عدد من السلف ، رحمهم الله ، الفقراء إلى أنفسهم بطعام إفطارهم ، منهم : عبد

الله بن عمر ، ومالك بن دينار ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وكان عبد الله بن عمر لا يفطر إلا مع اليتامى والمساكين .

ومما ينبغي غفله في الشهر العظيم

* تهينة الأجواء والتفوس للعبادة ، والإسراع إلى التوبة والإنابة ، والفرح بدخول الشهر ،

واقنان الصيام ، والخشوع في التراويح ، وعدم الفطور في العشر الأواسط ، وتحري ليلة القدر ، ومواصلة ختمة ختمة مع التباكي والتدبير ، وعمرة في رمضان تعدل حجة ، والصدقة في

الزمان الفاضل مضاعفة ، والاعتكاف في رمضان مؤكّد .

* لا بأس بالتهنية بدخول الشهر ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بقوم

شهر رمضان ويحثهم على الاعتناء به فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : " اتاكم رمضان شهر مبارك ، فرض الله عز وجل عليكم صيامه ، فتخ فيه

أبواب السماء ، وتفتح فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه مردة الشياطين ، فيه ليلة في خير من ألف

شهر ، من ذم خيرها فقد ذم " رواه النسائي 4/129 وهو في صحيح الترغيب 1/490

أوقات الصلاة في محافظات الجمهورية

صنعاء	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
جزء ش د س	جزء ش د س	جزء ش د س	جزء ش د س	جزء ش د س	جزء ش د س	جزء ش د س
AM 4:36:25.548	AM 5:44:29.720	PM 12:04:07.857	PM 3:19:07.910	PM 6:19:32.738	PM 7:16:54.552	PM 7:16:54.552
AM 4:35:26.941	AM 5:48:37.363	PM 12:00:47.103	PM 3:11:38.326	PM 6:08:46.235	PM 7:11:23.973	PM 7:11:23.973
AM 4:38:45.649	AM 5:47:37.365	PM 12:04:47.855	PM 3:16:57.953	PM 6:17:46.786	PM 7:16:03.199	PM 7:16:03.199
AM 4:17:28.615	AM 5:31:31.898	AM 11:44:24.476	PM 2:58:08.886	PM 5:53:04.928	PM 6:56:28.849	PM 6:56:28.849
AM 4:41:56.751	AM 5:55:37.874	PM 12:09:07.254	PM 3:23:17.333	PM 6:18:24.241	PM 7:21:24.957	PM 7:21:24.957
AM 4:37:47.768	AM 5:45:49.743	PM 12:04:11.864	PM 3:17:01.057	PM 6:18:22.010	PM 7:15:47.214	PM 7:15:47.214
AM 4:38:30.028	AM 5:47:21.793	PM 12:06:32.423	PM 3:22:04.175	PM 6:21:29.526	PM 7:19:37.405	PM 7:19:37.405
AM 4:37:08.375	AM 5:45:19.322	PM 12:05:08.474	PM 3:20:36.392	PM 6:20:44.092	PM 7:18:11.367	PM 7:18:11.367
AM 4:31:45.640	AM 5:41:43.060	AM 11:59:31.920	PM 3:14:38.632	PM 6:13:07.585	PM 7:12:22.238	PM 7:12:22.238
AM 4:36:48.826	AM 5:46:01.788	PM 12:05:32.317	PM 3:23:06.973	PM 6:20:48.153	PM 7:19:12.772	PM 7:19:12.772
4:17:32.620	5:32:21.786	11:45:49.443	3:01:43.320	5:55:03.735	6:59:07.579	6:59:07.579
4:33:45.534	5:47:28.750	11:59:24.361	3:10:51.377	6:07:09.083	7:10:18.323	7:10:18.323
4:26:41.957	5:40:56.520	11:53:37.863	3:07:22.715	6:02:07.086	7:05:42.266	7:05:42.266